

٧	رجال الأعمال يضغطون على الحكومة لتعديل قانون المخالفات التموينية
٨	وزير التربية شارك في الاجتماع العالمي للتعليم في البرازيل
١٠	«الوطن» تنشر عدد مقاعد القبول في برامج «المفتوح» بالجامعات..
١١	منخفض جوي ماطر حتى الثلاثاء القادم.. و«دمشق» أقل تأثراً

## الاحتلال رفع حالة التأهب في الجليل الأدنى ويغلق المؤسسات التعليمية في عكا

# المقاومة تستهدف قواعد ومصانع في نهاريا وحيفا وتل أبيب.. ومسيراتها تتجول بأجواء الكيان

- إيران تتوعد إسرائيل بعقاب قوي وحاسم يفوق تصورها
- «البتاغون» تأمر بنشر المزيد من العتاد الأميركي في الشرق الأوسط
- المقاومة تجبر جيش الاحتلال على سحب دباباته وألياته من الخيام

وفي هذا الإطار، أوضح الخامنئي أن القضية ليست قضية انتقام فقط، وإنما التحرك بمنطق والمواجهة المنطقية مع الدين والأخلاق والشرع والقوانين الدولية، وتابع: إن القضية هي مواجهة الظلم الدولي، وبالتنسبة للشعب الإيراني، فإن مواجهة الظلم والاستكبار، «فريضة واجبة»، وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى أنه لا بد من استمرار التحرك العنقادي والمطابق للمنطق الإنساني والإسلامي والدولي للشعب الإيراني في مواجهة الاستكبار.

في السياق، أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية في إيران، العميد محمد علي تاليفي، أمس السبت، أن رد إيران على إسرائيل «حتمي، وسيكون حاسماً وقوياً ومروساً، وسيفوق تصور» الاحتلال الإسرائيلي، وقال تاليفي خلال مقابلة صحفية مع وكالة «فارس» الإيرانية لاثباء: إن إسرائيل أخطأت في حساباتها، وهي تتصور أننا لن نرد على عنوانها الأخير على إيران.

وتابع: إن الاحتلال الإسرائيلي يعتقد بأن إيران تخشى الدخول في حرب ومواجهة مباشرة معه، وأضاف: إن الإسرائيليين يعتقدون أيضاً بأن «الشعب الإيراني مل من المقاومة، وأنه لا يرحب بالحرب مع الكيان المحتل»، لافتاً إلى أن «هذا التصور أحد حسابات الكيان الإسرائيلي الخاطئة»، مردفاً بالقول: إن «عمليتي الوعد الصادق أقيمتا أن كيان الاحتلال غير قادر على الدفاع عن نفسه في مواجهة الصواريخ الإيرانية، على الرغم من كل التقنيات والأسلحة العالمية، ومنظومات الدفاع الجوي التي يمتلكها».

وأول أمس، أشارت وكالة «أسوشيتد برس» إلى نشر الولايات المتحدة الأميركية مزيداً من الأصول العسكرية، في الشرق الأوسط، في وقت تستعد فيه حملة الطائرات «أبراهام لينكولن» للمفارقة، وتحدثت عن خلفيات قرار وزارة الدفاع الأميركية في نشر المزيد من الأصول الأميركية في الشرق الأوسط.

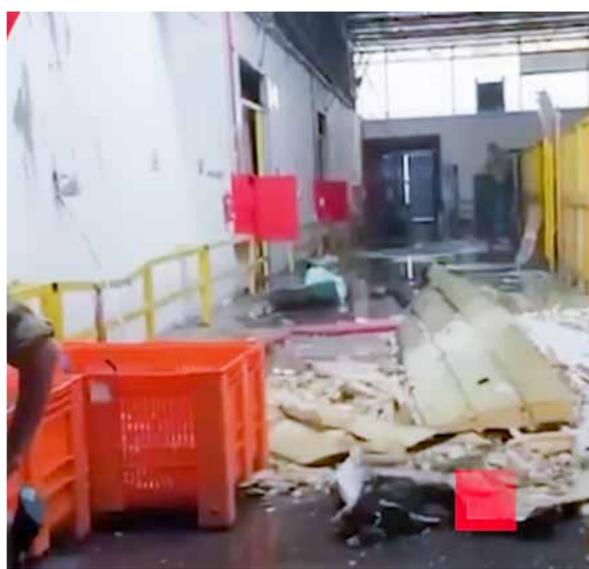
وأبانه وأفشلت محاولات التقدم إلى وسط الخيام من الجهة الشرقية، كما تراجع قوات الاحتلال عن أطراف قرى عدة في القطاعين الشرقي والغربي، في غضون ذلك، قالت العلاقات الإعلامية في حزب الله في بيان نشره الإعلام الحربي: «أدبت قناة «الحدث» على نشر أخبار تنسبها إلى مصدر في حزب الله ولاسيما فيما يتعلق «أمس» بالاعتداء الصهيوني في منطقة البترون».

وأضاف البيان: إن «سياسات واضحة تماماً سبق أن شرحناها وأكدناها في بيانات سابقة، أنه لا توجد مصادر في حزب الله أو مصادر مقربة من حزب الله، يمكن أن تحوي هذه المعلومات المزعومة إلى قناة «الحدث» وشقيقاتها المنخرطين بشكل سافر ومعاد في آلة الدعاية الصهيونية ضد مقاومتنا وشعبنا اللبناني».

وفي حرق وعدوان سافر شهدت منطقة البترون شمال لبنان عملية خطف نفذها الجيش الإسرائيلي في الساعة الثالثة داخل معهد «مرساتي» شمال لبنان استهدفت قبطاناً مدنياً لبنانياً، حسبما ذكرت قناة «المنار» التي أكدت أن المعهد تابع لوزارة الأشغال والنقل اللبنانية تديره شركة خاصة، ويختص بتصريح القباطنة البحرينيين.

من جهته، أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي، أمس السبت، أن على الإغناء، ولاسيماً الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، أن يعلموا أنهم سيقتلون رداً قاسياً على ما يفعلونه ضد إيران وجبهة المقاومة».

وخلال صلاة حشداً من طلاب المدارس والجامعات، قال خامنئي: إن «إيران ستعمل كل ما يلزم في مواجهة الاستكبار، سواء من الناحية العسكرية والتسلح أم من الناحية السياسية»، وأضاف: إن «الشعب الإيراني والمسؤولين لن يتوانوا أبداً عن مواجهة الاستكبار العالمي والجهاز المجرم الحاكم على النظام العالمي»، حسب وكالة «تسنيم».



آثار الدمار داخل مصنع بـأخزيب، في نهاريا بعد استهدافه بمسيرة أطلقتها حزب الله (عن الانترنت)

جاء ذلك، في حين أعلنت هيئة الإسعاف الإسرائيلية أن 7 مصابين نقلوا إلى المستشفيات في الساعات الأولى من صباح أمس، بعد سقوط صاروخ في بلدة الظيرة وسط فلسطين المحتلة، وعلى ما يبدو، وبعد ذلك، أكدت تلك الهيئة أن عدد الإصابات ارتفع

بمسلة من الهجمات الصاروخية النوعية والهجمات العنيفة، أطلقت المقاومة اللبنانية مرحلة جديدة من التصدي للعدوان الإسرائيلي المفلت من جميع الضوابط والقوانين، لتصيب صواريخها أهدافها بدقة وتتجول مسيراتها طويلاً في أجواء الكيان المحتل الذي لم يتمكن منها استنفاط طيرانه الحربي ومسيراته ولا حتى إداراته وقبه المطورة.

مسيرات المقاومة التي لم تصل هدفها وصلت إلى قاعدة بلماخيم التي تحوي على مراكز أبحاث عسكرية جنوب تل أبيب وأصابها إدارات منظمة جنس وقاعدة مسعاف شمال شرق حيفا، وصولاً للقاعدتين رامات دافيد وشارغا شمال عكا التي أعلنت عن إيقاف الدراسة بسبب الأوضاع الأمنية، فيما عادت قاعدة غليلوت بضاحية تل أبيب إلى مرمى نيران المقاومة والتي أصابت وحدة الاستخبارات المركزية 8200.

وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن دوي انفجارات في عكا ونهاريا وخليج حيفا وبلدات عدة بالجليل، وأظهرت مقاطع مصورة أصراً، أحدثها سقوط صواريخ في منطقة هشارون شمال تل أبيب.

وسائل إعلام العدو ذكرت أن «مسيرة أصابت مصنعاً في المنطقة الصناعية في «أخزيب ميلووت» «في الجليل الغربي قرب نهاريا»، حيث هناك اشتباه بتسرب أمونيا، لكن لا استهداف للحوية».

وفي السياق، وصفت وسائل إعلام إسرائيلية المييليشيات المسلحة في «الهجوم العاصف» لحزب الله باتجاه المستوطنات الشمالية، وقالت حسب الإعلام الحربي: «عشرات الصواريخ منذ ساعات الصباح، معظمها باتجاه الجليل الغربي والكريوت وحيفا وأسراب من الطائرات المسيّرة».

وفي وقت لاحق من مساء أمس، تحدثت منصة الجزيرة الإعلامية عن إطلاق حزب الله حتى ساعة إعداد هذا الخبر أكثر من 100 صاروخ.

## استعدادات أمنية لمواجهة حملات التشكيك في نتائجها

# تقارب استطلاعات الرأي متواصل والتنافس على أشده في الانتخابات الأميركية



من تجهيزات الحملة الانتخابية للمرشحة كامالا هاريس للانتخابات الأميركية في ولاية فلوريدا (أ ف ب)

لاستطلاع أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وحصلت هاريس على 48 بالمئة بين الناخبين المشجعين والناخبين المحتملين، في حين حصل ترامب على 47 بالمئة.

وفشلت هاريس في الحصول على تأييد ثلاث نقابات، أيبت جميعها بايدن عام 2020، وتظهر استطلاعات الرأي استمرار اتجاه الناخبين من الطبقة العاملة نحو ترامب، ويشعر بعض مساعدي هاريس بالغضب الشديد من عدم تأييد النقابات، ويقولون بشكل خاص إنهم يشعرون بالخيانة من قادة النقابات الرئيسيين الذين لم يكن لديهم «الشجاعة» للضغط على قواعدهم لدعم المرشح الذي يتمتع بسجل مؤيد للعامل، وما زاد من تشكيك الحركة العمالية بسجل هاريس، تركيز حملتها في

أيام الأخيرة على استمالة الجمهوريين وجمع التبرعات من المعانحين الأثرياء.

هاريس قولها: إن الناخبين المتأخرين في اتخاذ قرار التصويت، يحققون نتائج لافتة لمصلحتها، وإن الناخبين المتقين الذين لم يحسموا قرارهم بعد يبدون أكثر ودية تجاهها من ترامب، وقال أحد كبار مسؤولي الحملة: إن مجموعة التركيز الأخيرة من الناخبين المترددين في ولاية بنسلفانيا، أظهرت أن اللغة العنصرية وكراهية النساء وعبارات الابتلال في جمع ترامب في «ماديسون سكوير غاردن» بنيويورك، الأحد الماضي، لا تؤثر فقط على الناخبين البورتوريكيين واللاتينيين، بل تؤثر أيضاً على الناخبين المترددين كل.

مع اشتداد التنافس بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كامالا هاريس قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة بعد غد الثلاثاء، تستعد مدينة واشنطن واحتمل تكرار أعمال العنف التي مرزتها قبل أربع سنوات عندما خسر ترامب أمام الرئيس الأميركي جو بايدين، جاء ذلك فيما أثارت ادعاءات المرشح الجمهوري حول تزوير الانتخابات في ولاية بنسلفانيا مخاوف من إمكانية سعيه مجدداً لتغيير نتائج الانتخابات، ومن جهته يؤكد الديمقراطيون جاهزيتهم للرد على أي محاولة للتلاعب بالنتائج.

وحذرت سلطات العاصمة الأميركية من أنه يمكن توقع «بيئة أمنية متقلبة وغير متوقعة» في الأيام وحى الأسابيع التالية لإغلاق مراكز الاقتراع، مضيفة: إنها لا تتوقع إعلان الفائز في يوم الانتخابات، في حين تكشف استطلاعات الرأي اشتداد المنافسة بين الرئيس السابق ترامب ونائب الرئيس هاريس قبل ثلاثة أيام من الانتخابات.

وعلى بعد خطوات من البيت الأبيض، ثبتت على النواحي خشبية على نوافذ الكثير من المنازل التجارية والشركات، فيما أقيم قبل ذلك حاجز أمني لقطع طريق مؤد إلى إحدى الساحات أمام البيت الأبيض، كما وضعت حواجز خلف المقر الرئاسي في حين كان عمال بناء يعملون على تشييد المنصة التي ستستخدم خلال مراسم تنصيب الرئيس الجديد في كانون الثاني المقبل.

وتظهر استطلاعات الرأي الأخيرة قبل موعد الاقتراع العام احتدام المنافسة بين ترامب وهاريس، حيث يتعادلان تقريباً في بنسلفانيا، مع تحفيز كل من الجمهوريين والديمقراطيين للتصويت، وفقاً

## الحربي «المشرك» واصل ملاحقة خلايا «داعش» في البادية

# تعزيزات أميركية إلى قواعد الاحتلال غير الشرعية في الجزيرة السورية

حماة - محمد أحمد خبازي  
دمشق - الوطن - وكالات

كثف الطيران الحربي السوري والروسي المشترك أمس غاراته على نقاط انتشار خلايا تنظيم داعش الإرهابي ومواقعها، ما بين أرياف حمص الشرقية والرقدة ودير الزور الغربية، تزامناً مع استهداف الجيش العربي السوري بتران مدفعية الثقيلة بمواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف ادلب، رداً على اعتداءاتهم بقنائف صاروخية على نقاط له بمنطقة خضف التصعيد.

وذكر الجيش بتران مدفعية الثقيلة أمس مواقع لمسلحي «النصرة» وحلفائه من المييليشيات المسلحة في ريف ادلب، رداً على اعتداءاتها بقنائف صاروخية على نقاط له بمنطقة خضف التصعيد.

وفي هذا السياق، بين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دك بصليات مدفعية مواقع للإرهابيين في محيط معارة عليا وسان وبيتين بريف ادلب الشرقي والجسوي، وفي البادية الشرقية، أغار الطيران الحربي السوري والروسي المشترك على نقاط انتشار خلايا تنظيم داعش ومواقعها، ما بين أرياف حمص الشرقية والرقدة ودير الزور الغربية.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الغارات كانت مكثفة، واستهدفت مواقع للداعش ونقاط انتشارهم في منطقة البشري بريف دير الزور الغربي، وفي منطقة تدمر-السخنة بريف حمص الشرقي ومنطقة الرصافة ببادية الرقة الغربية.

من جهة ثانية هبط طائرة شحن تابعة لما يسمى «التحالف الدولي» المزعوم ضد داعش في قاعدة خراب الجير غير الشرعية في ريف دريلا شمال الحسنة، وتحمل أسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية وجنوداً، وسط طلق مروحيات للاحتلال الأميركي في سماء المنطقة، حسب مصادر إعلامية معارضة ذكرت أن «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي يواصل إرسال تعزيزات عسكرية ولوجستية إلى قواعد غير الشرعية المنتشرة في شمال وشرق سورية، في ظل استمرار الهجمات التي تتعرض لها تلك القواعد.

وحسب المصادر ذاتها تعرضت قواعد الاحتلال الأميركي إلى 86 هجوماً منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية تشرين الأول الماضي، وكان للقاعدة «كونيكو» بريف دير الزور الحصنة الأكبر.

وتوزعت الهجمات كالتالي: 21 على قاعدة حقل العمر النفطي، 38 على قاعدة حقل كونيكو للغاز، 6 على قاعدة الشدادي بريف الحسنة، 10 على قاعدة خراب الجير بربيلان، 10 على قاعدة التنف، 1 على قاعدة استراحة الوزير بريف الحسنة.

مصادر إعلامية في المنطقة ذكرت مساء أمس أن الاحتلال الأميركي أدخل قافلة من الآليات والشاحنات المحملة بمعدات مواد لوجستية تضم 35 آية من العراق إلى الجزيرة السورية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

## جهود إيطالية تثمر عن تعيين النمساوي كريستيان بيرغر مبعوثاً خاصاً للاتحاد الأوروبي في سورية

الوطن - وكالات

كشفت صحيفة «إل فوليو» الإيطالية، أن ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قرر تعيين الدبلوماسي النمساوي كريستيان بيرغر، مبعوثاً خاصاً جديداً للاتحاد الأوروبي في سورية.

وذكرت الصحيفة أمس أن بيرغر الذي شغل سابقاً منصب سفير الاتحاد الأوروبي في تركيا، تم في مصر، حيث يستعد لمفارقتها بعد انتهاء فترة عمله فيها، صاحب خبرة طويلة في الشأن السوري.

واعتبرت الصحيفة أن قرار الاتحاد الأوروبي تعيين مبعوث خاص إلى سورية جاء ثمره للعمل الدبلوماسي الإيطالي في بروكسل، انطلاقاً من أن روما هي محور مناورة تطبيع العلاقات مع الرئيس بشار الأسد.

وأضافت الصحيفة: إن إيطاليا تأمل في إقناع الألمان بالاصطفاف إلى جوارها من أجل تشكيل قوة أكبر في مواجهة الفرنسيين، الذين يقودون بدلاً من ذلك جبهة الراضين للجلوس إلى الطاولة ذاتها مع الرئيس الأسد للحديث عن المهاجرين.

ولفتت إلى أن «الخط الإيطالي» الذي يتضمن دعم توفير فرص عمل وتقديم المساعدة لمن يقرر العودة إلى سورية من اللاجئين، يشق طريقه الآن حتى بين الدول التي كانت في وقت ما الأكثر معارضة.

ويبدأ كريستيان بيرغر بالعمل في المؤسسات الأوروبية عام 1997، وفي البداية كان مسؤولاً عن العلاقات مع سورية، ثم مستشاراً سياسياً لتقضايا الشرق الأوسط، وعمل في مناصب سابقة مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وبينما، والأمم المتحدة في سورية «أوندوف»، وغزة والفلس «أونروا».

وتأتي خطة تعيين المبعوث الأوروبي بعد نحو أسبوعين من تحرك إيطالي قادته رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في قمة القادة الأوروبيين، بهدف البحث في «اللا وركة» التي سبق أن تقدمت بها إيطاليا و7 دول أوروبية وهي النمسا وقبرص والتشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا للممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وأكدت من خلالها ضرورة إيجاد مقاربة مختلفة لمعالجة الاتحاد الأوروبي مع سورية ونجح جديد يضع حداً لسياسة أوروبية لم تحقق أي نتائج، وذلك حسب مصادر دبلوماسية خليجية تحدثت لها «الوطن» وقتها.

## أباطة: سننعمل بحزم مع الفاعلين.. وتم إخمادها عدا بعض البؤر يتم التعامل معها

# مشكلات بالجملة في حي القيمرية بدمشق القديمة تنتظر تدخل المعنيين!

الوطن

كثير، أبرزها وجود عدد من السيارات المتوقفة والخارجة عن العمل ما يشكل بؤرة لتراكم الأوساخ والفصلتات والقوارض، ووجود العشرات منها في أزقة دمشق القديمة.

ولفت المواطنون إلى وجود عدد كبير من أطفال الشوارع «صعبة» يحملون أسلحة بيضاء وأدوات حادة يهددون بها المارة والزلاء أو يهددون بعضهم أو أصحاب المحال بها عندما يتشاجرون على غنائم من الشارع أو المارة!

كما أن المواطنين وجود عدد كبير من المسؤولين والمشردين ينامون على أبواب المنازل والمطاعم والفنادق أو ضمن الحارة بمختلف الروايف، كما يقومون بطريقة غريبة ومستغرة بالتعلق بملابس المارة والسباح لاستجداء الأموال بطريقة غير لائقة أبداً، وقد تنقلب إلى

مشاكل بالجملة تلقفتها «الوطن» حول عدد من المشكلات الحاصلة في دمشق القديمة وبالتحديد في «حي القيمرية»، والتي تشكل عنواناً للسباحة والحضارة في دمشق ورمزاً كبيراً لما لها من معالم أثرية مهمة واستثمارات سياحية كبيرة.

عدد من أصحاب الفعاليات وسكان الحي مواطنون في دمشق القديمة أكدوا في شكواهم التي أرسلت إلى عدد من الوزراء وحصلت «الوطن» على نسخة منها أن التعميرات الموجودة في الحي رصدت وجود عدد من الأمور التي تعتبر خطيرة وضارة لصورة السياحة والمنطقة بشكل

الإخماد، وزج جميع إمكانات المحافظة لمكافحة الحرائق من أليات وصهاريج، وكوادر وتعزيمهم بمغاصر من الجيش العربي السوري، وتأمين المحروقات لليات الإطفاء الثقيلة، وصهاريج التغذية في المواقع.

وشدد المحافظ على أنه سيتم التعامل بحزم ومن دون أي تهاون في حال ثبتت الشكوك حول قيام أشخاص باففعال هذه الحرائق، مع تزامن أكثر من 30 بؤرة فاجن، من دون سابق إنذار، وسط مؤشرات بوجود فاعلين يقومون بذلك بشكل متزامن.

وأردف أباطة بأن تعدد بؤر الحرائق يؤشر أنها مفتعلة تمت بإفعل فاعل ويتم التحقيق للتأكد من ذلك، مشيراً إلى أنه تمت بذعة البحث عن سيارتين يعتقد بأنهما الفاعلين.

وعلمت «الوطن» من مصادر في اللاذقية أنه تم توقيف شخصين كانا على دراجة نارية وسط الغابات ويتم التحقيق معهم لمعرفة علاقتهما بالحرائق التي وقعت مؤخراً وهما موضع اشتباه من السلطات القضائية بينما يتم التأكد من مويتهما.